د.علا مدور
م. ريجينا ملوك

الجلسة العملية السادسة

تعليم الحيوانات : هي طريقة تستخدم لتعليم وتتبع مسار الحيوانات وهي تقام لعدة أسباب منها

- التحقق من ملكية هذا الحيوانات
- المحافظة على الأمن البيولوجي (المصادر الوراثية)
- استخدام هذه الحيوانات للقيام بأبحاث لأغراض زراعية
- ادارة جماعات الحيوانات لا سيما البرية لتحديد حجم الجماعة وتتبع سلوكها والتغيرات التي تطرأ عليها

طرق تعليم الحيوانات كثيرة ومتنوعة وتختلف من حيوان إلى آخر

طرق تعليم الطيور :

- الحلقة المعدنية في الأرجل
- القطعة البلاستيكية المرقمة على الجناح
- التلوين
- زرع رقاقة تحت البشرة يتم الكشف عنها بالأشعة

طرق تعليم الخراف:

- الحديد الساخن وهو عبارة عن قطعة حديدية لها شكل معين تحمّى على النار ويكبس بها على جسم الحيوان لتعليمه
- الأطواق
- قطع جزء صغير من الاذن باستخدام كماشات ذات اشكال معينة حيث تنتشر هذه الطريقة بكثرة في أوربا
- ثقب الاذن وتعليق قطعة بلاستيكية مرقمة فيها
- الطلاء شبه الدائم

الخنزير :

- الأطواق
- قطع جزء من الاذن
- ثقب الاذن وتعليق قطعة بلاستيكية فيها
- الطلاء شبه الدائم
- الوشم

الحصان :

- الأطواق
- الحديد الساخن
- زرع الرقاقة تحت البشرة
- وشم الشفة

الماشية :

- الخلخال
- الحديد الساخن
- ثقب الاذن
- الجرس

الكلاب :

- الأطواق
- زرع رقاقة
- الوشم

السمك :

- قطع الزعنفة
- زرع الرقاقة

الاحتياطات التي يجب الأخذ بها عند القيام بعملية تعليم الحيوانات:

- الوقوف أمام الحيوان أثناء تعليمه بالوشم حتى لاتظهر الأرقام بالعكس
- فرك الوشم باليد جيداً حتى يملأ الحبر جميع ثقوب البشرة
- تعقيم الأدوات جيداً لتجنب الأمراض
- أن يكون حجم أرقام العلامات على الحيوان كبيرة حتى يمكن رؤيتها من مسافة بعيدة
- مراقبة الحيوانات التي تم تعليمها حتى تلتئم الجروح أو الشقوق
- يجب أن يكون ثقب الاذن ذات حجم متوسط (أن لا يكون كبير جدا ولا صغير جدا)

مقارنة بين الطرق المتبعة لتعليم الحيوانات

الخصائص	الوشم	التعليم بالحديد الساخن	البطاقة في الاذن	قطع جزء من الاذن
علامة دائمة	نعم	نعم	لا	نعم
امكانية رؤية الرقم من مسافة بعيدة	لا	نعم	نعم	نعم
تقلل من القيمة النوعية للحيوان	لا	نعم	لا	لا
تشوه الجزء الذي تمَّ تعليمه من الحيوان	لا	لا	جزئيا	نعم
تناسب الحيوانات ذات اللون الغامق	لا	نعم	نعم	نعم
التكلفة النسبية	الأقل تكلفة	قليلة	قليلة	قليلة
الاحتياطات اثناء اجراء التعليم	الأقل من حيث الاحتياطات	كبيرة	قليلة	كبيرة
العناية بعد التعليم	الاقل من حيث العناية	كبيرة	قليلة	كبيرة
الأنواع التي تستخدم لها هذه الطرق	الماعز – الابقار – الغنم	الثور- الجاموس - الابقار	الابقار – الجاموس – الماعز - الغنم	الجاموس – الخنزير

تعليم الطيور :

تتبع العديد من الطرق في تعليم الطيور بغية معرفة أماكن ترحالها وتجوالها والمحافظة عليها كونها ثروة طبيعية وبالتالي الحفاظ على التوازن البيئي , طرق تعليم الطيور متعددة ومن هذه الطرق :

1- طريقة الحلقات المعدنية :

شاع استخدام الحلقات المعدنية كثيراً في تعليم الطيور وترقيمها منذ البدايات الأولى عند المحترفين والهواة وصُنعت عدة أشكال وتصاميم مختلفة تختلف باختلاف البلد المنتج فهناك الألمانية والفرنسية واليابانية على أن يتوفر في هذه الحلقات المعدنية شرطين أساسيين وهما :

- أن تكون الحلقات ذات مواصفات جيدة أو عالية الجودة بحيث لا تتأثر بالظروف الجوية طوال حياة الطائر
- أن لا تسبب هذه الحلقات أي ضرر أو أذى للطائر

تستخدم في صنع الحلقات معادن الفولاذ والألمنيوم والنحاس لكن يعاب على استخدام الفولاذ بانه ثقيل الوزن وقاسي ويمكن أن يسبب أذى لرجل الطائر لذلك يُفضل استخدام خليط من الألمنيوم والفولاذ في صنع الحلقات المعدنية

يقدر عمر الحلقات المعدنية من (10-30) عام حسب نوع الطائر وسلوك حياته والظروف البيئية المحيطة به .

الأمور الواجب مراعاتها عند وضع الحلقات المعدنية :

- أن لا تكون حواف الحلقات حادة
- أن لاتضع حلقتين فوق بعضهما البعض
- أن تكون الحلقة ذات قطر مناسب يتناسب مع عمر الطير ونموه .

مع مرور الزمن وتحت تأثير الظروف البيئية تتراكم الأتربة وغيرها على الحلقات المعدنية وقد تتأكسد هذه الحلقات لذلك عند التقاط الطير أو صيده قد لانستطيع قراءة الرقم الموجود على الحلقة المعدنية , عندها نتبع الخطوات التالية :

- ننظف الحلقات المعدنية بماء مقطر أو ماء + كحول ميتيلي
- غسل الحلقات بمحلول مخفف من ماءات البوتاسيوم
- غسل وتنظيف الحلقات بماء عادي .

2- طريقة الحلقات المعدنية المبطنة بمواد بلاستيكية :

يتم فيها ترقيم فراخ الطيور المائية الصغيرة والفاقسة حديثاً لحمايتها من الأذى

3- طريقة الحلقات المعدنية الملونة :

استخدمت الألوان المختلفة للحلقات المعدنية لتمييزها إلا أن هذا الأمر لم يلاقي الاستحسان الكبير من علماء الطيور .

4- الحلقات المعدنية المضيئة أو المشعة :

اقترح بعض الباحثين طلاء الحلقة المعدنية المستخدمة في ترقيم الطيور بمادة مشعة مثل الفوسفور أو أي مادة أخرى تعطي بريقاً او وميضاً لسهولة تمييز هذه الأرقام

5- الحلقات المعدنية ذات التسلسل المنهجي حسب الأحرف الأبجدية

6- التلوين :

تستخدم هذه الطريقة في تعليم الطيور المتوسطة والكبيرة في الحجم التي يكون لون غطائها الريشي فاتحاً إلى حد ما وقد انتشرت هذه الطريقة بشكل واسع بسبب قلة تكلفتها .

بعد أن يمسك الطير تتم عملية التلوين مباشرةً وذلك على الجناحين أوالصدر أو إحدى جوانب الطير بالكامل ماعدا الرأس ولكي نتجنب بلل جسم الطير بشكل كبير نستعمل فرشاة دهان أو أقلام أو أختام أو ماشابه ذلك .

إن امساك الطائر ليس ضرورياً في كل الحالات ويمكننا استعمال بعض الأدوات في التلوين مثل المسدس المائي حيث يملأ بالمادة الملونة ثم يقذف بها الطير على بعد (1-2) م ويتم التسديد نحو الصدر أو الجناح .

يُفضل استعمال الألوان النقية مثل الأحمر , الأصفر , البرتقالي , الأخضر , الأزرق , الأبيض , والأسود لأنه يمكن تحديدها عن بعد بواسطة المنظار بسهولة أما استعمال مزيج من الألوان فإنه يقلل من درجة الدقة في تحديد الألوان .

إن معظم الألوان المستخدمة في تعليم الطيور تبقى واضحة مابين (4-8) أسابيع ثم تزول بسبب العوامل البيئية كالرطوبة وماء البحر .

مساوىء وأخطار طريقة التلوين في تعليم الطيور :

1) الأخطار الكيميائية:

إن المواد التي تحل فيها الألوان مثل الكحول وغيرها تلحق أضرارا بالجلد بالإضافة إلى احتمال تسمم الطيور بالمواد الملونة نتيجة تنظيف الطير لريشه بشكل دوري ومستمر وخاصة الألوان الحاوية على الرصاص أما في حال وجود جروح أو خدوش لا يجوز استعمال المواد الملونة .

2) المساوىء الناتجة عن عملية القلش وسقوط الريش التي تحد من ثبات الألوان :

إن عملية القلش تحد من بقاء الألوان في أغلب الحالات عند الطيور لكن هناك بعض الحالات الخاصة التي تدوم فيها الألوان لفترة طويلة مثل حالة الطيور التي لا تتعرض للقلش إلا كل بضع سنوات مرة واحدة أما في حالة الطيور التي تقلش كل سنة مرة فلا تبقى الألوان ثابتة فيها

3) الأخطار التي تلحق بسلوكية الطير نتيجة التلوين :

تؤثر الألوان على سلوكية الطيور كثيراً حيث ذكر (Butta,1930) أن أفراد السنونو التي لونت لم تعد تألفها أزواجها وطردت من أعشاشها وكذلك ذكور النوارس لم تعد تعرف إناثها التي لوّن ريش بطنها بالأسود .

وذكر (Goforthad and Boskeh,1965) أنه عند تلوين بعض أنواع الحمام باللون الأصفر لم يحدث التزاوج بينها

وقد لاحظ (Gullion and Emg, 1962) أن استعمال الألوان يزيد من هجوم الأعداء على الطيور.